Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban
Vol. 7 No. 1, June 2020, 131-153
P-ISSN: 2356-153X; E-ISSN: 2442-9473
doi: http://dx.doi.org/10.15408/a.v7i1.15158

استخدام التعابير الاصطلاحية والسياقية للمتعلق بحروف الجر في رسائل طلبة البكالوريوس بكلية التربية بجامعة سونان غونونج جاتي باندونج

Dedih Wahyudin, Nanang Kosim
Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Djati Bandung, Indonesia
Jl. A. H. Nasution No.105, Kec. Cibiru, Kota Bandung, Jawa Barat, 40614, Indonesia
Corresponding E-mail: dedih.wahyudin@uinsgd.ac.id

Abstract

This study aims to determine the errors of students in using contextual and idiomatic expressions in Arabic student theses of Education Faculty of UIN Sunan Gunung Djati Bandung and to describe the factors that influence the errors. The method used is content analysis and data was analyzed qualitatively. All contextual and idiomatic expressions in the theses of students will be analyzed and combined with Arabic dictionary. Data source is 20 students' theses. The results showed that errors are still found in contextual and idiomatic expressions, so the meaning of the sentence is not appropriate. The students got difficulties to distinguish both contextual expression and idiomatic expression of *huruf jarr* usage in writing sentences. The function of *huruf jarr* is still strange for them. Basicly, it was influenced by several factors, mainly the influence of Indonesian language which is very dominant, in addition to the fact that less students are given sufficient training to use *huruf jarr*.

Keywords: *idiomatic expression, contextual expression, huruf al-jarr, thesis*

المقدمة

إن الغاية من دراسة النحو فهم تحليل بناء الجملة تحليلا لغويا يكشف أجزاءها ويوضح عناصر تركيبها وترابط هذه العناصر بعضها ببعض، بحيث تؤدي معنى مفيدا ويبين

علاقة هذا البيان ووسائل الربط بينها، والعلاقة اللغوية الخاصة بكل وسيلة من هذه الوسائل.[١]

ومن الأمور المهمة في الجملة تصنيفها وشرح طريقة بناءها، وإيضاح العلاقات بين عناصر هذا البناء، وتحديد الوظيفة التي يشغلها كل عنصر من عناصرها والعلامات اللغوية الخاصة لكل وظيفة. ثم تعيين النموذج التركيبي الذي ينتمي إليه كل نوع من أنواع الجمل.[٢] وقد يتجاوز ذلك –إذا أراد أن ينصب هذا النموذج معيارا- إلى فرض هذا النموذج على واقع لغوي، مستهدفا الوصول إلى المستوى الذي يفرض قواعده.[٣]

وليست الجملة التي يدرسها النحوي ويحدد أشكالها وخصائصها في كل شكل جملة يصنعها هو، بل إنها الجملة التي ينطقها أبناء اللغة أنفسهم في الفترة الزمنية المعينة التي تم تحديدها عند الدراسة، إذ ليس من حق النحوي أن يرتجل أو يختلق ما يراه مناسبا، بل حسبه أن يدرس اللغة كما يسمعها، ويضع القواعد مستخلصة مما سمعه ويسجله إن كان يدرس لغة التخاطب، أو مما يقرأه إن كان يدرس لغة الكتابة، شريطة أن يجتهد في قراءته لتكون أقرب إلى الصورة التي كان ينطق بها أهلها.[٤] وإن كان من حقه بطبيعة الحال أن يبتكر من الوسائل ما يراه معينا له في دراسته للجملة بوصفها نسيجا متشابكا ذا علاقات محكمة يحتاج إلى تحليل أجزاءه من أجل بناءه، وبوصفها أيضا خلية حية من جسم اللغة المدروسة تمكن فيها خصائصه.[٥]

ولا يكون الكلام مفيدا إذا كان مجتمعا بعضه ببعض دون ترابط. ويدخل في صميم مفهوم مصطلح الجملة أن عناصرها مترابطة ترابطا محكما. ولذلك يفضل بعض القدماء مصطلح "التأليف" على مصطلح "التركيب"، لأن في التأليف ألفة وتناسبا بين العناصر فهو أخص من التركيب. وقد لا يستشعر المتكلم الوسائل التي يصطنعها ونظام لغته من أجل أن

---

[1] Khaled Shaalan, Marwa Magdy, & Aly Fahmy, "Analysis And Feedback Of Erroneous Arabic Verbs", *Natural Language Engineering*, Vol. 21, No. 2, 2015, 274.

[2] Mohammed Subakir Mohammed & Hussein Fahim Abdalhussein, "Grammatical Error Analysis Of Iraqi Postgraduate Students' AcademicWriting: The Case of Iraqi Students in UKM", *International Journal of Education and Research,* Vol. 3, No. 6, 2015.

[3] Ahmadi, "Analisis Kontrastif dan Analisis Kesalahan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Second Language", *At-Tajdid : Jurnal Ilmu Tarbiyah*, Vol. 3, No. 1, 2015, 123-152.

[4] Firas Ali Suleiman Zawahreh, "A Linguistic Contrastive Analysis Case Study: Out of Context Translation of Arabic Adjectives into English in EFL Classroom", *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences,* Vol. 3, No. 2, 2013, 429.

[٥] محمد حماسة عبد اللطيف، *بناء الجملة العربية*، (القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٣)، ١٦.

يبدو كلامه مترابطا محكما، ولكنه على أية حال يستطيع أن ينكر من الكلام ما يكون مفككا، لأنه في هذه الحالة سيكون غير مفيد.[٦]

وقد أوجد النظام اللغوي عددا من وسائل الترابط في الجملة، بعضها يعتمد على الفهم والإدراك الخفي للعلاقات، وبعضها الآخر يعتمد على الوسائل اللغوية المحسوسة، سواء أكانت هذه الوسائل المعنوية أو اللفظية بين العناصر الإسنادية في الجملة، وهي التي لا تنعقد الجملة بدونها، أم بين العناصر غير الإسنادية في الجملة، أم بين العناصر الإسنادية وغير الإسنادية في الجملة، فإنها تؤدي غايتها بالقدر المقسوم لها[٧].

ووسائل ترابط الجملة متعددة متنوعة، وكلها يهدف إلى وضوح العلاقة في الجملة، وعدم اللبس في أداء المقصود منها، وعدم الخلط –كذلك- بين عناصرها. ولذلك، لا تلتبس العناصر بعضها ببعض، بالرغم من وجود مشابهة كبيرة بينها في كثير من الأحيان.[٨] وتتبع وسائل الترابط يقتضي تتبع أنماط أبنية الجمل والوقوف على أسرار تماسكها، ومعرفة الطرق المتعددة التي تستعين بها اللغة في أداء هذا التماسك الذي يجعل عددا من الكلمات وحدة كلامية ذات معنى مفيد يحسن السكوت عليه.[٩]

الجار والمجرور من أكثر الوظائف النحوية ارتباطا بالفعل وتعلقا به، مثله في ذلك مثل الظرف، وقد خصهما الدرس النحوي بمصطلح يدل لفظه على قوة هذا الارتباط وتماسكه وهو "التعلق"[١٠]. وقد يزيد الجار والمجرور عن الظرف في مواضع معينة حيث يحدد معنى الفعل في بعض الأحيان بنوع الحرف الذي يتعلق به مثل "رغب عن كذا"، فنوع الحرف هنا هو الذي يوجه الرغبة، فمع "عن" وهي للمجاوزة يكون "رغب عن كذا" ابتعادا عنه وتجنبا له مع شيء من الاستعلاء، ومع "في" وهي للظرفية يكون "رغب في كذا" حبا للشيء ووقوعا فيه. وأمثلة ذلك في العربية كثيرة مثل "صبر عن"، وخرج من" و"خرج على" وغير ذلك.

---

[6] Abdalla Shobak Muhammad, "Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyah Li Al-Nathiqin Bi Ghairiha Bi Al-ThariqahAlatiIktasabuha Min Lughatihim Al-Um", *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, Vol. 1, No. 1, 2014, 267.

[٧] أحمد عبد الكريم الخولي، *التعبير الكتابي وأساليب تدريسه*، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤)، ٤٤.

[8] Aziz Fahrurrozi, "Pembelajaran Bahasa Arab:Problematika Dan Solusinya", *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, Vol. 1, No. 2, 2014, 164.

[9] Wildi Adila, "A Written Grammatical Error Analysis Of Second Year Students Of Arabic*", Arabi: Journal of Arabic Studies,* Vol. 4, No. 1, 2019, 40.

[١٠] تمام حسان، *اللغة العربية معناها ومبناها*، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٩٤)، ٢٠٢.

إن العلاقة بين الفعل اللازم وحرف الجر الذي يليه على ثلاثة أنواع، هي: ١) علاقة عادية، بحيث يمكن تغيير الفعل أو حتى حذف شبه جملة الجار والمجرور دون أن يختل معنى الفعل أو يختلف، نحو: "مشى (على الشعب)" أو "وقف (في الحديقة)" أو "سهر (إلى الثالثة صباحا)"؛ ٢) علاقة سياقية، بحيث تختل تركيب الجملة أو تخرج من الاستعمال المالوف الشائع إذا غيرنا حرف الجر الذي يتعدى به ذلك الفعل أو تغيره، نحو: "صبر (على الظلم)" أو "فشل (في عمله)" أو "استقال (من منصبه)"؛ ٣) علاقة اصطلاحية، بحيث يؤدي الفعل وحرف الجر معنى جديدا، وينتج عن تغيير حرف الجر أو حذف شبه جملة الجار والمجرور اختلاف المعنى المطلوب أو الإخلال به، نحو: "مال على الرعية": بمعنى ظلمهم، وقف على السر، بمعنى أدركه، وسهر على مصالح المواطنين بمعنى رعاها.[١١]

بالنسبة للجملة، المراد بالعلاقة السياقية هي أن الفعل لا يتعدى إلا بحرف الجر المعين. وإذا غيرنا الحرف بالآخر غدت الجملة غير مألوفة، مختلفة التراكيب، وخرجت عن الاستعمال اللغوي الشائع أو خرجت عن العرف اللغوي العربي، مثل: "صبر" لا يتعدى إلا بحرف الجر "على" دون غيره من حروف الجر.

وأما المراد بالعلاقة الاصطلاحية يعني أن الفعل لم يستقل في المعنى بدون حرف الجر المعين، لأن حرف الجر يعين معنى الفعل. والعلاقة بين الفعل وحرف الجر تؤدي إلى معنى جديد ويخرج من معناه الأصلي، ويتغير معنى الفعل بتغيره، مثل: "رغب في"، بمعنى أحب. ولكن إذا غيرنا حرف الجر "في" بحرف الجر "عن"، فتغير معنى الفعل، ووضع لمعنى "رغب عن" لمعنى: كره.

وقد ظهرت هذه المشكلة لدى متعلمي النحو حينما يواجهون المتعلق بحروف الجر. في بعض الأحيان كانوا يشعرون بالسهولة في تعيين معنى الجملة، مثل: ضرب محمد زيدا. ولكن إذا زيدت تلك الجملة بحرف الجر "في" بعد فعل ضرب، مثل: ضرب محمد في الأرض"، أو بحرف الجر "على" مثل: ضرب محمد على يده، أو بحرف "إلى" مثل: ضرب إلى كذا، وجدنا الكثير منهم لا يفهمون المعنى أو حينما يفهمون معاني الأفعال المتعلقة بنفس حرف الجر مع اختلاف المجرور، مثل: ضرب حسن على يده، وضرب حسن على أذنه.

[١١] علي القاسمي، *علم اللغة وصناعة المعجم*، (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ٢٠٠٤)، ٢٤.

والأخطاء الشائعة تتركز في عدم الدقة في استخدام الأفعال أو الأسماء المتعلقة بحروف الجر. ووجدت عديدا من التعبيرات الاصطلاحية غير الثابتة حينما تتعلق بحرف الجر. قد يكتب الطلاب "الدافعية في ...." في جملة (أما معرفة دافعية التلاميذ في تعلم اللغة العربية ف.....) و"الدافعية على .." في جملة (دافعية الطلاب على تعلم اللغة العربية..). وكلتاهما تستخدمان لمعنى واحد بمعنى التشجيع. ولكن إذا لاحظنا في القاموس سنجد الأخطاء من حيث المعنى لأن لفظ "دفع في..." في القاموس المنور[١٢] بمعنى "أدخل" ولفظ "دفع على.." غير مألوف عند العرب. والتعبير الصحيح يعني "الدافعية إلى..." لأن لفظ "دفع إلى ..." بمعنى "شجع". والجملة الصحيحة (أما معرفة دافعية التلاميذ إلى تعلم اللغة العربية ف.....) و (دافعية الطلاب إلى تعلم اللغة العربية..).

وكذلك في التعبير "حرك إلى" في جملة (إن الدافعية في الحقيقة تحرك الفرد إلى التعلم) الذي وضع لمعنى "بعث". هذا التعبير خاطئ وكذلك لم يكن مألوفا في الاستعمال العربي. والصحيح "حرك على" الذي وضع لمعنى "بعثه". وتكون الجملة الصحيحة هي (إن الدافعية في الحقيقة تحرك الفرد على التعلم). وكذلك تعبير "المساعدة في ..." في جملة (فالعوامل المساعدة في الآراء هي العوامل الداخلية). هذا التعبير غير صحيح إذا وضع لمعنى "الدافعية إلى...". والتعبير الصحيح هو "المساعد على.." فتكون الجملة (فالعوامل المساعدة على الآراء هي العوامل الداخلية).

ولمعرفة البيانات الكافية عن استخدام التعابير الاصطلاحية والسياقية للمتعلق بحروف الجر في رسائل الطلبة قرر الباحثان أن الأهداف من هذا البحث هي: ١) ما هو استخدام التعابير الاصطلاحية والسياقية للمتعلق بحروف الجر في رسائل الطلبة وأسباب حدوثها؛ ٢) ما هي الأخطاء الشائعة في التعابير الاصطلاحية للمتعلق بحروف الجر في رسائل الطلبة وتحليلها؛ و٣) ما هي الأخطاء الشائعة في التعابير السياقية للمتعلق بحروف الجر في رسائل الطلبة وتحليلها.

[12] Ahmad Warson Al-Munawwir, *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap,* (Yogyakarta: Pustaka Progresif, 1997), 409.

منهج البحث

والطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة تحليل المضمون. بهذه الطريقة يمكن تحليل استخدام التعابير الاصطلاحية والسياقية للمتعلق بحروف الجر بدقة في رسائل الطلبة لقسم اللغة العربية لمستوى البكالوريوس بكلية التربية والتعليم بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج وكان عددها ٢٠ رسالة. ويركز التحليل على ترابط الفعل والاسم بالجار والمجرور في رسائلهم لتقديم تحليل مضموني على المعيار المعجمي العربي.

للحصول على بيانات البحث، هناك عدة خطوات، وهي كما يلي: الأولى: جمع التعابير للمتعلق بحروف الجر في رسائل الطلبة؛ الثانية: فصل التعابير للمتعلق بحروف الجر إلى التعابير الاصطلاحية والسياقية؛ الثالثة: تحليل الأخطاء لكل منهما مستندا على القواميس والمعاجم العربية؛ الرابعة: تقديم الصواب من الخطأ؛ والخامسة: وصف العوامل المؤثرة للأخطاء الشائعة في استخدام التعابير الاصطلاحية والسياقية للمتعلق بحروف الجر في رسائل الطلبة.

نتائج البحث ومناقشتها

استخدام التعابير الاصطلاحية والسياقية للمتعلق بحروف الجر في رسائل الطلبة وأسباب حدوثها

في هذا القسم تعرض الأخطاء الشائعة للتعابير الاصطلاحية والسياقية التي تقتصر على استخدام المتعلق بحروف الجر في رسائل الطلبة. ومن التعابير المخطئة التي نجدها بكثيرة هي:

الرقم	التعابير الخاطئة	التصحيح
١.	وإذا كان في نفس التلاميذ ميول للتعلم ف.... (دانياتي، ٢٠٠٤: ٨)	وإذا كان في نفس التلاميذ ميول إلى التعلم ف....
٢.	إذا كانت المادة المدروسة ليست موافقة بميول التلاميذ ....(دانياتي، ٢٠٠٤: ٨)	إذا كانت المادة المدروسة ليست موافقة لـ/على ميول التلاميذ ....
٣.	والاهتمام على إيضاح المدرس ...(دانياتي، ٢٠٠٤: ٨)	والاهتمام بإيضاح المدرس ...
٤.	وعلامة السلوك الإيجابي والسلبي توجه على الرغبة في	وعلامة السلوك الإيجابي والسلبي توجه إلى الرغبة

ARABIYAT, ISSN: 2356-153X, E-ISSN: 2442-9473

	المادة أو الرغبة عنها (دانياتي، ٢٠٠٤: ٨)	في المادة أو الرغبة عنها
٥.	إن الإحاطة بهذه العوامل تساعد في تصميم الأساليب وتقويمها (د. وحي أسيه، ٢٠٠٤: ٣١)	إن الإحاطة بهذه العوامل تساعد على تصميم الأساليب وتقويمها
٦.	كانت الطريقة لتدريس قراءة القرآن لم تستطع أن تحل المشكلات في قراءة القرآن الكريم (د. وحي أسيه، ٢٠٠٤: ٣٨)	كانت الطريقة لتدريس قراءة القرآن لم تستطع أن تحل المشكلات لقراءة القرآن الكريم
٧.	مساعدة نمو شخصية التلاميذ (إيريانا، ٢٠٠٤: ٢)	مساعدة التلاميذ على نمو شخصيتهم
٨.	وكل ما يقدمه المدرس أو يعلمه يؤثر سلوك التلاميذ (إيريانا، ٢٠٠٤: ٢)	وكل ما يقدمه المدرس أو يعلمه يؤثر في سلوك التلاميذ
٩.	إن التعلم عملية تتأثر بعدة العوامل منها الرأي والميول في التعلم (إيريانا، ٢٠٠٤: ٢)	إن التعلم عملية تتأثر بعدة العوامل منها الرأي والميول إلى التعلم
١٠.	إن الميول قوة متحركة تحرك الفرد إلى التعلم (إيريانا، ٢٠٠٤: ٢)	إن الميول قوة متحركة تحرك الفرد على التعلم
١١.	إن ميول الفرد في الاشتراك في عملية التعلم لا تبدو من تلقاء نفسها (إيريانا، ٢٠٠٤: ٢)	إن ميول الفرد إلى الاشتراك بعملية التعلم لا تبدو من تلقاء نفسها
١٢.	إن الآراء التي يقدمها الفرد عن مثير يثيرها ثلاثة أنواع (إيريانا، ٢٠٠٤: ٢)	إن الآراء التي يقدمها الفرد عن مثير يثير فيها ثلاثة أنواع
١٣.	لأن التسهيلات تساعدهم في القيام بوظائفهم (إيريانا، ٢٠٠٤: ٢)	لأن التسهيلات تساعدهم على القيام بوظائفهم
١٤.	إن عملية التعلم والتعليم وحدة متكاملة بين التلاميذ والمدرس يقع فيها الإتصال بينهما للحصول إلى أقصى الحد فيها (مأمون، ٢٠٠٤: ٢)	إن عملية التعلم والتعليم وحدة متكاملة بين التلاميذ والمدرس يقع فيها الإتصال بينهما للحصول على أقصى حد فيها
١٥.	إن العوامل المؤثرة نجاح تعلم التلاميذ هي... (مأمون، ٢٠٠٤: ٢)	إن العوامل المؤثرة في نجاح تعلم التلاميذ هي...
١٦.	إن من العوامل المؤثرة لنجاح تعلم التلاميذ هي... (مأمون، ٢٠٠٤: ٢)	إن من العوامل المؤثرة في نجاح تعلم التلاميذ هي...
١٧.	كانت خلفية التلاميذ التجريبية تؤثرهم إلى الميول (مأمون، ٢٠٠٤: ٣)	كانت خلفية التلاميذ التجريبية تؤثرهم في الميول
١٨.	إن اختلاف التجارب السابقة يحصل الميول المختلفة	إن اختلاف التجارب السابقة يحصل على الميول

	(مأمون، ٢٠٠٤: ٣)	المختلفة
١٩.	إن العوامل المؤثرة بنجاح تعلم التلاميذ هي (مأمون، ٢٠٠٤: ٦)	إن العوامل المؤثرة في نجاح تعلم التلاميذ هي
٢٠.	الميول هي الميل إلى فعل الشيء الذي يحرك الفرد القيام بعمل الشيء (مأمون، ٢٠٠٤: ١٨)	الميول هي الميل إلى فعل الشيء الذي يحرك الفرد على القيام بعمل الشيء
٢١.	إن أغراض هذه الوسائل لبيان المادة المدروسة حتى يكون التلاميذ مهتمين بتلك المادة وتظهر منها الرغبة (مأمون، ٢٠٠٤: ٢٧)	إن أغراض هذه الوسائل لبيان المادة المدروسة حتى يكون التلاميذ مهتمين بتلك المادة وتظهر منهم الرغبة فيها.
٢٢.	بعد أن حل الكاتب هذا البحث يحصل النتائج الآتية (مأمون، ٢٠٠٤: ٢٩)	بعد أن حل الكاتب هذا البحث يحصل على النتائج الآتية
٢٣.	إنجاز التعلم هو ما حصله الفرد عن طريق عدة المساعي والنشاطات (عبد الحليم، ٢٠٠٤: ٢٤)	إنجاز التعلم هو ما حصل عليه الفرد عن طريق عدة المساعي والنشاطات
٢٤.	ومؤشرات إنجاز الطلاب في التعلم يعرف من قدرتهم في القيام بالنماذج الكثيرة (عبد الحليم، ٢٠٠٤: ٣٨)	ومؤشرات إنجاز الطلاب في التعلم يعرف من قدرتهم على القيام بالنماذج الكثيرة
٢٥.	وفقا بموضوع البحث فالمراد بالمثيرات الخارجية هنا هي ...(راحيني، ٢٠٠٤: ٩)	وفقا لموضوع البحث فالمراد بالمثيرات الخارجية هنا هي ...
٢٦.	كلما كانت أراء الطلاب في بيئة استخدام اللغة العربية إيجابية فكانت دافعيتهم في المحادثة اليومية عالية ..(راحيني، ٢٠٠٤: ٩)	كلما كانت أراء الطلاب في بيئة استخدام اللغة العربية إيجابية كانت دافعيتهم إلى المحادثة اليومية عالية
٢٧.	من أهمية الدافعية هي أنها تدفع ظهور الفعل وتخيره وتحركه (نور عائدة، ٢٠٠٤: ٣٤)	من أهمية الدافعية هي أنها تدفع إلى ظهور الفعل وتخيره وتحركه
٢٨.	للوصول على نجاح التعليم لا بد للمدرس أن يعد استعدادا كاملا .. (ترمذي، ٢٠٠٤: ٣)	للوصول إلى نجاح التعليم لا بد للمدرس أن يعد استعدادا كاملا ..
٢٩.	وهذا الاستعداد يشمل على المواد الدراسية وطريق التدريس المستخدمة (ترمذي، ٢٠٠٤: ٣)	وهذا الاستعداد يشمل المواد الدراسية وطريقة التدريس المستخدمة
٣٠.	وجدنا أن ميول التلاميذ تتأثر بأرائهم عن العوامل الكثيرة (ترمذي، ٢٠٠٤: ٧)	وجدنا أن ميول التلاميذ تتأثر بآرائهم في العوامل الكثيرة

ARABIYAT, ISSN: 2356-153X, E-ISSN: 2442-9473

الأخطاء الشائعة في التعابير الاصطلاحية للمتعلق بحروف الجر في رسائل الطلبة وتحليلها

١) استخدام التعبير "الدافعية إلى"

قد يكتب الطلاب "الدافعية إلى" في جملة "كلما كانت أراء الطلاب في بيئة استخدام اللغة العربية إيجابية فكانت دافعيتهم في المحادثة اليومية عالية". وقد يكتبون لفظ "دفع" بدون المتعلق بحروف الجر مثل في جملة "من أهمية الدافعية هي أنها تدفع ظهور الفعل وتخيره وتحركه". وكلتاهما تستخدمان لمعنى واحد بمعنى التشجيع.

إذا لاحظنا في القاموس سنجد الأخطاء من حيث المعنى لأن لفظ "دفع في" في القاموس المنور[١٣] بمعنى "أدخل"، ولفظ "دفع على" غير مألوف عند العرب. والتعبير الصحيح هو "الدافعية إلى" لأنه لفظ "دفع إلى" بمعنى "شجّع".[١٤] إذن، فالجملة الصحيحة هي "كلما كانت أراء الطلاب في بيئة استخدام اللغة العربية إيجابية فكانت دافعيتهم إلى المحادثة اليومية عالية" و"من أهمية الدافعية هي أنها تدفع إلى ظهور الفعل وتخيره وتحركه".

لقد خرج معنى "دفع إلى" من معناه الأصلي. ولفظ "دفع" قبل ارتباطه بحرف جر "إلى" وضع لمعنى "أبعد" أو "ردّ". ونجد هذا المعنى في جملة "دفعت قولك" بمعنى "رددت قولك بحجة وأبطلته. وإذا بدلنا حرف الجر "إلى" بحرف آخر مثل "عن" يتغير المعنى به، مثل: "دفع الأب والأم عن هذه القرية"، بمعنى "رحلا" أو "انتقلا" من تلك القرية، لأن "دفع عن" بمعنى "رحل". وهذا البيان يدل على أن الترابط بين فعل "دفع" أو "الدافعية" وحرف الجر "إلى" هو مكان الترابط الاصطلاحي ويدخل إلى نوع التعابير الاصطلاحية.

٢) استخدام التعبير "الوصول إلى"

قد يكتب الطلاب كلمة "الوصول على" بدلا من "الوصول إلى" مثل في جملة "للوصول على نجاح التعليم لابد للمدرس أن يعدّ استعداد كاملا...." (ترمذي: ٢٠٠٤: ٣).

في الحقيقة، كلمة "الوصول" مشتقة من فعل "وصل – يصل" وهي وضعت لمعان كثيرة. وأصل كلمة "وصل" بدون التعلق بحروف الجر بمعنى "أحسن" أو "برّ"، كما في قولك:

[13] Ahmad Warson Al-Munawwir, *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap,* 409.
[14] Ahmad Warson Al-Munawwir, *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap,* 409.

"وصل رحمه"، بمعنى: "أحسن إلى الأقربين إليه من ذوي النسب وعطف عليهم ورفق بهم". ومثال آخر: "وصل محمد زيدا"، بمعنى: "برّه وأعطاه". وأما الوصول بدون التعلق بحروف الجر فوضع لمعنى: "الكثير الوصل أو الكثير الأعطاء.

وإذا نظرنا إلى القواميس العربية، نجد أن كلمة "وصل" أو "الوصول" لم تتعلق إلا بحرف الجر "الباء" أو "إلى". وتعلقها بحرف الجر "الباء" بمعنى: "لأم" أو "جمع"، مثل قولك: "وصل الشيء بالشيء"، بمعنى: "جمعه. وتعلقها بحرف الجر "إلى" وضع لمعنى: "بلغ" و"انتهى"، مثل في قولك: "وصل إلى المكان" بمعنى: "بلغه وانتهى إليه". وكذلك الجملة: "أوصل فلانا إلى كذا"، بمعنى: "أنهاه إليه وأبلغه إياه".[١٥]

وإذا عدنا إلى الجملة: "للوصول على نجاح التعليم لابد للمدرس أن يعدّ استعداد كاملا...."، وجدنا أن استخدام كلمة "الوصول على" غير صحيح، لأنه غير مألوف عند أهل اللغة العربية. والجملة الصحيحة هي "للوصول إلى نجاح التعليم لابد للمدرس أن يعدّ استعداد كاملا...."

من البيان السابق، يبدو لنا أن ترابط الفعل "وصل" وحرف جر "إلى" من الترابط الاصطلاحي. وهو يدخل في نوع التعابير الاصطلاحية حيث أنه إذا غيرنا حرف الجر تغيّر المعنى.

٣) استخدام التعبير "حصل – يحصل على"

قد يكتب الطلاب في رسالتهم كلمة "يحصل إلى" بدون التعلق بحرف الجر للمعنى الخاص ، مثل قولهم في جملة "إن عملية التعليم والتعلم وحدة متكاملة بين التلاميذ والمدرس يقع فيها الاتصال بينهما للحصول إلى أقصى حد فيها" (مأمون، ٢٠٠٤: ٣). أو يكتبون كلمة "يحصل" بدون التعلق بحرف جر كما في الجملة "بعد أن حلّ الكاتب هذا البحث يحصل النتائج الآتية" (مأمون، ٢٠٠٤: ٩٩)، أو في جملة "إنجاز التعليم هو ما حصله الفرد عن طريق عدة المساعي أو النشاطات" (عبد الحليم، ٢٠٠٤: ٢٤).

وإذا لاحظنا معنى الفعل "حصل" وما اشتق منه في القاموس، وجدنا أن الفعل "حصل" وما اشتق منه وضع لمعان كثيرة. والفعل "حصل – يحصل" بدون التعلق بحروف الجر بمعنى: "جرى أو حدث أو ثبت"، مثل في قولك: "حصلت المعركة بين جيوش المسلمين

[١٥] لويس مألوف، *المنجد في اللغة والإعلام*، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)، ٩٠٣.

ARABIYAT, ISSN: 2356-153X, E-ISSN: 2442-9473

والكفار في أحد". ولفظ "حصل" في تلك الجملة وضع لمعنى "جرى" أو "حدث"، أي "حدثت المعركة بين جيوش المسلمين والكفار في أحد".

ولكن إذا ارتبط الفعل "حصل – يحصل" بحرف الجر "على" يتغير المعنى عن معناه الأصلي. وكذلك إذا ارتبط هذا الفعل بظرف "عند". وتعلقه بظرف "عند" وضع الفعل "حصل – يحصل" لمعنى: "وُجد"، مثل في قولك: "حصل عند أموال كثيرة" أي وجد فيه أو له أموال كثيرة[١٦].وتعلقه بحرف جر "على" وضع لمعنى: "حصّله أو أحرزه أو ملكه". لذا، الجملة الصحيحة هي "إن عملية التعليم والتعلم وحدة متكاملة بين التلاميذ والمدرس يقع فيها الاتصال بينهما للحصول على أقصى الحد فيها"، أو الجملة "بعد أن حلّ الكاتب هذا البحث يحصل على النتائج الآتية"، أو في جملة "إنجاز التعليم هو ما حصل عليه الفرد عن طريق عدة مساعي أو نشاطات".

من البيان السابق، يستنتج الكاتب أن تعلق الفعل "حصل – يحصل" بحرف الجر "على" من التعبير الاصطلاحي لأن ارتباطه به يؤدي إلى معنى جديد خرج من معناه الأصلي.

٤) استخدام التعبير "أثر – يؤثر في"

وجد الباحثان كثيرا في رسائل الطلاب استخدام التعلق غير ثابت في تعبير "أثّر - يؤثر – مؤثر" وعلاقته بحرف الجر. قد يكتب الطلاب هذا التعبير بحرف جر "ل" مثل في جملة: "إن من العوامل المؤثرة لنجاح تعلم التلاميذ هي الميول" (مأمون، ٢٠٠٤: ٤)، أو في جملة: "إن من العوامل المؤثرة بنجاح تعلم التلاميذ هي الميول" (مأمون، ٢٠٠٤: ٢)، أو في جملة: وكل ما يقدمه المدرس أو يعلمه يثير سلوك الفرد" (إيريانا، ٢٠٠٤: ٣).

قبل البحث عن الفعل "أثّر – يؤثّر" يبدأ الكاتب بالبحث أولا عن الفعل الثلاثي المجرد عن الزيادة، يعنى "أثر – يثِر" و"أثِر – يثَر". الفعل "أثر – يثِر" قبل الالتحاق بحرف جر بمعنى "نقل"مثل في القول: أثر الحديث" بمعنى "نقله"، أي الحديث مأثور أو منقول فرد عن فرد. والآثار جمع من الأثر، بمعنى: الحديث أو السنة.[١٧]

وأما الفعل "أثِر – يثَر" فلا معنى له إلا إن تعلق بحرف الجر. وتعلقه بحرف جر "على"، وضع لمعنى: "عزم"، مثل في القول: "أثِر الأمر"، بمعنى: "عزم عليه". وفي المثال الآخر: "أثِر عليهم"

[16] Ahmad Warson Al-Munawwir, *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap*, 271.

[١٧] لويس مألوف، *المنجد في اللغة والإعلام*، ٢.

بمعنى: "اختار لنفسه دونهم أحسن الأشياء وأفضلهم. وهذا من العلاقة السياقية، لأن كون الجار والمجرور يغير معنى الفعل. وتعلقه بحرف الجر "في" وضع لمعنى: "تفرغ" مثل في القول "أثِر في الأمر، بمعنى: "تفرغ له.[١٨]

وأما الفعل "آثر – يؤثِر" لا يقبل إلا بحرفين من حروف الجر، هما حرف جر "على" و"الباء". وتعلقه بحرف جر "على" وضع لمعنى : "أكرم أو فضّل"، مثل في القول: "آثر المسلمون نبيا محمدا ﷺ، بمعنى: "أكرموه وفضّلوه". وأما تعلقه بحرف الجر "الباء" فوضع لمعنى: "أتبع"مثل في قول متمم ابن نويرة يصف الغيث.

فآثر سَيْلُ الوَادِيَيْنِ بِدِيمَةٍ # تَرَشَّحَ وَسْمِيًّا من النَّبْتِ خِرْوَعًا

أي: اتبع مطرا تقدم بديمة بعده.[١٩]

والفعل "أثّر – يؤثّر – مؤثر" كذلك لا يقبل إلا حرفين من حروف الجر، هما: "في" و"على". وتعلقه بحرف الجر "في" وضع لمعنى "ترك فيه أثرا" مثل في القول: "أثّرت تلك الخيرة في ذهن الأولاد، بمعنى: "ترك في ذهن الأولاد أثرا". وأما تعلقه بحرف الجر "على" فوضع لمعنى "نفذ"، مثل في القول: "المدرس الماهر يؤثر التلاميذ على حماسة التعلم"[٢٠].

من هذا البيان، يبدو لنا أن استخدام التعبير "يؤثر في" في جملة: "إن من العوامل المؤثرة لنجاح تعلم التلاميذ هي الميول"، واستخدام التعبير "المؤثرة" بدون الارتباط بحرف الجر كما في جملة: "إن العوامل المؤثرة نجاح تعلم التلاميذ". واستخدام التعبير "المؤثرة ب" كما في جملة: "إن من العوامل المؤثرة بنجاح تعلم التلاميذ هي الميول" وكذلك جملة: "وكل ما يقدمه المدرس أو يعلمه يثير سلوك الفرد" كلها غير صحيحة، لأن تعلق الفعل "يؤثّر" بحرف جر "ب" و"ل" و"إلى" غير مألوف عند العرب. وكذلك التعلق بين الفعل "يؤثر" وحرف الجر "في" ليس من المعنى المراد من هذه الجملة. والجملة الصحيحة هي ١) "إن من العوامل المؤثرة على نجاح تعلم التلاميذ هي الميول"؛ ٢) "إن العوامل المؤثرة على نجاح تعلم التلاميذ هي ...."؛ ٣) "وكل ما يقدمه المدرس أو يعلمه يؤثر على سلوك الفرد".

---

[١٨] لويس مألوف، *المنجد في اللغة والإعلام*، ٣.

[١٩] ابن منظور، *لسان العرب*، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٠)، ٥-٦.

[20] Ahmad Warson Al-Munawwir, *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap*, 70.

ويستنتج الكاتب على أن تعلق الفعل "يؤثر" بحرف جر "على" من الترابط الاصطلاحي، لأنه يغير معناه الأصلي وعلاقته بحرف جر معين يؤدي إلى معنى جديد. لذلك، هذا التعبير يدخل في نوع التعابير الاصطلاحية.

٥) استخدام التعبير "ميول إلى"

لقد وجد الكاتب كثيرا من الطلاب يكتبون التعبير "الميول لـ" و"الميول في" في رسائلهم. ومثال ذلك "وإذا كان في نفس التلاميذ ميول للتعلم في ....." (دانياني، ٢٠٠٤: ٨)، وجملة: "إن التعلم عملية تتأثر بعدة عوامل منها الرأي والميول في التعلم.." (إيريانا، ٢٠٠٤: ٨)، وجملة أخرى: "إن ميول الفرد في الاشتراك في عملية التعلم لا تبدو من تلقاء نفسها" (إيريانا، ٢٠٠٤: ٨).

لفظ "الميول" مشتق من فعل "مال – يميل" وهو في الأصل، أي قبل الالتحاق بحرف الجر بمعنى: "زال على استوائه". وإذا تعلق الفعل بحرف جر "على" فيكون معناه "ظلم"، أي تغير معناه عن معناه الأصلي[٢١]. ومثال ذلك، "مال على الرعية" بمعنى: "ظلمهم". وإذا تعلق الفعل "مال" بحرف جر "إلى" فيكون معناه: "أحبّ" أي تغير معناه عن معناه الأصلي. ومثال ذلك "مال إلى الرعية"، بمعنى: "أحبّهم"، ولا يقبل هذا الفعل حروف الجر الأخرى سواهما. وكذلك تعلقه بحرف الجر "في" غير مألوف عند العرب.

لذلك استخدام التعبير "الميول في" أو "الميول لـ" في الجملة السابقة غير صحيحة. والتعبير الصحيح هو "الميول إلى" بمعنى: "شدة الحب". فصارت الجملة الصحيحة: "وإذا كان في نفس التلاميذ ميول إلى التعلم في ....."، وجملة: "إن التعلم عملية تتأثر بعدة عوامل منها الرأي والميول إلى التعلم.." ، وجملة أخرى: "إن ميول الفرد إلى الاشتراك في عملية التعلم لا تبدو من تلقاء نفسها"، لأن المعنى المراد هو "شدة الحب".

٦) استخدام التعبير "الآراء في"

وجد الكاتب كثيرا من الطلاب يكتبون "الآراء عن" في رسائلهم. ومثال ذلك في الجملة: "وجدنا أن ميول التلاميذ تتأثر بآراءهم عن العوامل الكثيرة" (ترمذي، ٢٠٠٤: ٢). وإذا لاحظنا

[٢١] علي القاسمي، "التعابير الاصطلاحية والسياقية ومعجم عربي لها"، *مجلة اللسان العربي*، مكتب تنسيق التعريب بالرباط، د.ت.، ٢٢-٢٤.

في العرف اللغوي، نجد أن الفعل "رأى – يرى" قبل الالتحاق بحرف الجر وضع لمعان كثيرة، منها: "أبصر وأدرك وحسب". ولكن إذا تعلق الفعل "رأى" بحرف جر "في" فوضع كذلك لمعان كثيرة وفقا للمجرور به. وإذا قيل: "رأى في الأمر"، فمعناه: "نظر فيه". وإذا قيل: "رأى في المرأة" فمعناه: "أحسن في المِرأة".[٢٢]

من هذا البيان، يبدو أن تعلق الفعل "رأى" بحرف الجر "في" يدخل في نوع التعابير الاصطلاحية، لأنه إذا تعلق بحرف الجر "اللام" فكان معناه "ظهر"، وأما إذا تعلق بحرف الجر "عن" فخرج من الاستعمال المألوف عند العرب. لذلك، كان استخدام التعبير "الآراء عن" في جملة: "وجدنا أن ميول التلاميذ تتأثر بأراءهم عن العوامل الكثيرة" غير صحيحة. والجملة الصحيحة هي: "وجدنا أن ميول التلاميذ تتأثر بأراءهم في العوامل الكثيرة".

يستخلص الكاتب الأخطاء الشائعة في التعابير الاصطلاحية للمتعلق بحروف الجر في رسائل الطلاب كما يلي:

الرقم	التعابير الاصطلاحية الخاطئة	التصحيح
١	"كلما كانت أراء الطلاب في بيئة استخدام اللغة العربية إيجابية فكانت دافعيتهم في المحادثة اليومية عالية"	"كلما كانت أراء الطلاب في بيئة استخدام اللغة العربية إيجابية كانت دافعيتهم إلى المحادثة اليومية عالية"
٢	"للوصول على نجاح التعليم لابد للمدرس أن يعدّ استعداد كاملا...."	"للوصول إلى نجاح التعليم لابد للمدرس أن يعدّ استعداد كاملا...."
٣	"إن عملية التعليم والتعلم وحدة متكاملة بين التلاميذ والمدرس يقع فيها الاتصال بينهما للحصول إلى أقصى الحد فيها"	"إن عملية التعليم والتعلم وحدة متكاملة بين التلاميذ والمدرس يقع فيها الاتصال بينهما للحصول على أقصى الحد فيها"
٤	وكانت خلفية التلاميذ التجريبية تؤثرهم إلى الميول	وكانت خلفية التلاميذ التجريبية تؤثر على ميولهم
٥	"بعد أن حلّ الكاتب هذا البحث يحصل النتائج الآتية"	"بعد أن حلّ الكاتب هذا البحث يحصل على النتائج الآتية"
٦	"إنجاز التعليم هو ما حصله الفرد عن طريق عدة	"إنجاز التعليم هو ما حصل عليه الفرد عن

[22] Ahmad Warson Al-Munawwir, *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap,* 460-461.

	مساعي أو نشاطات"	طريق عدة المساعي أو النشاطات"
٧	"إن من العوامل المؤثرة لنجاح تعلم التلاميذ هي الميول"	"إن من العوامل المؤثرة على نجاح تعلم التلاميذ هي الميول"
٨	"إن من العوامل المؤثرة ينجاح تعلم التلاميذ هي الميول".	"إن من العوامل المؤثرة على نجاح تعلم التلاميذ هي الميول".
٩	وكل ما يقدمه المدرس أو يعلمه يثير سلوك الفرد"	وكل ما يقدمه المدرس أو يعلمه يؤثر على سلوك الفرد"
١٠	"وإذا كان في نفس التلاميذ ميول للتعلم في ....."	"وإذا كان في نفس التلاميذ ميول إلى التعلم في ....."
١١	"إن التعلم عملية تتأثر بعدة عوامل منها الرأي والميول في التعلم.."	"إن التعلم عملية تتأثر بعدة عوامل منها الرأي والميول إلى التعلم.."
١٢	"إن ميول الفرد في الاشتراك في عملية التعلم لا تبدو من تلقاء نفسها"	"إن ميول الفرد إلى الاشتراك في عملية التعلم لا تبدو من تلقاء نفسها"
١٣	"وجدنا أن ميول التلاميذ تتأثر بآراءهم عن العوامل الكثيرة"	"وجدنا أن ميول التلاميذ تتأثر بآراءهم في العوامل الكثيرة"

الأخطاء الشائعة في التعابير السياقية للمتعلق بحروف الجر في رسائل الطلبة وتحليلها

١) استخدام التعبير "حرّك على"

قد يكتب الطلاب "حرّك على" بحرف جر "إلى" مثل في جملة "إن الميول قوة تحرك الفرد إلى التعلم.." (إيريانا، ٢٠٠٤: ١٠)، الذي وضع لمعنى "تبعث"، وكذلك قد يكتبون هذا التعبير بدون التعلق بحروف الجر كما في الجملة "الميول هي الميل إلى فعل الشيء الذي يحرك الفرد القيام بعمل شيء...." (ترمذي، ٢٠٠٤: ١٨). هذا التعبير خاطئ وكذلك لم يكن مألوفا في الاستعمال العربي. في المعاجم العربية، كانت حروف الجر التي تتعلق بفعل "حرّك – يحرّك"

هي "من" و"على". وتعلقه بحرف الجر "من" وضع لمعنى: "اضطرب" مثل في قولك: "حرّك مني الأمر"، بمعنى: "اضطربته". وتعلقه بحرف جر "على" وضع لمعنى: "بعث". وذلك مثل في القول: "حرّكه على كذا"، بمعنى: "بعثه".[٢٣]

والفعل "حرّك – يحرّك" من الفعل المتعدي إلى مفعول به، مثال ذلك في القول: "المحاضر يحرّك الناس". ولكن إذا أردنا أن نزيد الكلام بالتكملة الأخرى فيجب تعلقه بحرف الجر "على" مثل في القول: "المحاضر يحرّك الناس على القيام بالجهاد". وكذلك إذا عدنا إلى الجملة السابقة، أن استخدام التعبير "يحرّك" بحرف الجر "إلى" في جملة "إن الميول قوة تحرك الفرد إلى التعلم.." غير صحيح لأنه غير مألوف عند العرب. والصحيح هو "إن الميول قوة تحرك الفرد على التعلم..".

من البيان السابق، يستنتج الكاتب أن ترابط الفعل "حرّك – يحرّك" وحرف الجر "على" من الترابط السياقي، حيث يخرج من العرف العربي إذا بدّلنا حرف الجر "على" بغيره من حروف الجر. ومن جانب آخر، أن تعلقه بحرف الجر "على" لا يغير معناه الأصلي. لذلك، يدخل هذا التعلق إلى نوع التعابير السياقية.

٢) استخدام التعبير "المساعدة على"

وجد الكاتب أن بعض الطلبة يكتبون "المساعدة في" في رسائلهم. ومثال ذلك "إن الإحاطة بهذه العوامل تساعد في تصميم الأساليب وتقويمها" (وحي أسيه، ٢٠٠٤: ٣١). والجملة الأخرى: "لأن التسهيلات تساعدهم في القيام بوظائف التلاميذ" (إيريانا، ٢٠٠٤: ٣٧)، وكذلك قد يستخدم الطلاب لفظ "المساعد" بدون جرف الجر، كما في جملة: "... إعطاء تسهيلات التعلم بتجارب التدريب المتوافرة ومساعدة تنمية شخصيتهم..." (أيريانا، ٢٠٠٤: ٢).

وإذا لاحظنا أن لفظ "المساعدة" مشتق من فعل "ساعد –يساعد-مساعدة". ولفظ "ساعد" في القاموس لا يستقل ولا ينفصل عن حرف جر "على". ونقول على الإطلاق إن لفظ "ساعد" بدون حرف الجر "على" لا معنى له. فيكون الترابط بينهما يمثل ترابطا وثيقا. ولفظ

[23] Ahmad Warson Al-Munawwir, *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap*, 456.

"ساعد على" يوجد في مثل قولك: "ساعده على الأمر" بمعنى: "عاونه"، وكذلك في جملة: "مساعدته على الأمر" بمعنى: "معاونته".[٢٤]

ولفظ "ساعد" من الفعل المتعدي. لذلك من الطبع، يحتاج إلى المفعول به، مثل في قولك: "أنا أساعدك". هذه الجملة لا تحتاج إلى التعلق بحرف الجر، لأنه فعل متعد. ولكن إذا أردنا أن نكمل القول لإجابة السؤال عمّ أساعدك؟ فيلزم لنا أن نكملها بحرف الجر "على" قبل التكملة، مثل: أنا أساعدك على عمل الواجبات المنزلية. لذلك، كان استخدام التعبير "ساعد على" في جملة "إن الإحاطة بهذه العوامل تساعد في تصميم الأساليب وتقويمها" غير صحيح إذا وضع لمعنى "تعاون على". والجملة الصحيحة هي "إن الإحاطة بهذه العوامل تساعد (المدرس) على تصميم الأساليب وتقويمها".

من البيان السابق، يبدو أن التعبير "ساعد على" يدخل إلى التعبير السياقية حيث إذا غيرنا حرف جر "على" بغيره من حروف الجر فقد خرج من الاستخدام المألوف والعرف العربي.[٢٥]

٣) استخدام التعبير "قدر على"

وجد الكاتب هذا التعبير في رسائل الطلبة. مثال ذلك "ومؤشرات إنجاز الطلاب فيه يعرف من قدرتهم في القيام النماذج الكثيرة" (مأمون، ٢٠٠٤: ٣٧). وأصل كلمة "قدرة" مشتقة من فعل "قَدَرَ - يقْدِر – قدرة" وهو بناء لازم. ولفظ "قدر" لا يخلو من تعلقه بحرف الجر. ومن المألوف أن حروف الجر التي تتعلق بهذا الفعل هي ثلاثة: الباء وعلى واللام. وتعلقه بحرف الجر "على" بمعنى "قوي عليه" أو اقتدر، كما نرى في جملة "قدر الله فلانا على كذا"، بمعنى "جعله قادرا عليه". وتعلقه بحرف جر "الباء" فوضع لمعنى: "قاسه"، مثل في قولك: "قدَر الشيء بالشيء" بمعنى: "جعله بمقداره أو قاسه به". وتعلقه بحرف الجر "اللام" فوضع لمعنى: "دبّره"،

[24] Ahmad Muradi, "Wâqi' Ta'lîm Mahârah Al-Kitâbah Bi Indûnîsiyyâ Musykilatan Wa Hulûlan", *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, Vol. 5, No. 1, 2018, 165.

[25] Khalid Khamis Farraj, "Tahlīl al Akhthā al Imlāiyyah 'Inda Muta'alimi al Lughah al 'Arabiyyahlinnāthiqīna bi Ghairiha", *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, Vol. 2, No. 1, 2015, 118.

كما في قولك: "قدر محمد لأمره"، بمعنى: "نظر إليه ودبّره"[٢٦]. وأما تعلقه بحرف جر "في" فليس من المألوف استخدامه عند العرب[٢٧].

من البيان السابق، ظهر لنا بوضوح أن استخدام تعبير "قدرة في" كما في جملة "ومؤشرات إنجاز الطلاب فيه يعرف من قدرتهم في القيام النماذج الكثيرة" غير صحيح إذا وضع لمعنى "القوة على الشيء والتمكن من فعله وتركه". والجملة الصحيحة هي "ومؤشرات إنجاز الطلاب فيه يعرف من قدرتهم على القيام النماذج الكثيرة"، لأن لفظ "القدرة" بحرف جر "على" وضع لمعنى "القوة على القيام النماذج الكثيرة والتمكن من فهمها". وفي هذه الحال، استخدام حرف الجر المعين يعين الدلالة الخاصة، أي إذا بدّلنا حرف الجر "على" بغيره من حروف الجر تغير المعنى وبعُد عن المعنى المقصود. أضف إلى ذلك أن كلمة "القيام" يحتاج أيضا إلى حرف الجر المتعلق به، وهو "ب"، فتكون الجملة كما يلي: "ومؤشرات إنجاز الطلاب فيه يعرف من قدرتهم على القيام بالنماذج الكثيرة".

لذلك، يستنتج الكاتب أن ترابط لفظ "القدرة" وحرف الجر "على" من الترابط السياقي، لأن تعلقه لا يخرجه من المعنى الأصلي وهو يدخل في نوع التعابير السياقية.

٤) استخدام التعبير "وافق لـ أو على أو في"

يجد الكاتب هذا التعبير في كثير من رسائل الطلبة. ومثال ذلك في جملة "وفقا بموضوع البحث السابق، فالمراد بالمثيرات الخارجية هنا هي...."(راحيني، ٢٠٠٤: ٩) أو في جملة "إذا كانت المواد المدروسة ليست موافقة بميول التلاميذ... "(دانياتي، ٢٠٠٣: ٨). والمعنى المراد من تلك الجملة هو مطابق. ولكن إذا لاحظنا الفعل "وافق" فلا يتعدى إلا بحرف الجر "لـ" إذا وضع لمعنى "طابق"، أو بحرف الجر "في" أو "على" إذا وضع لمعنى: ضد "خالف"، ومثال ذلك في القول: "وافقه على أو في شيء" بمعنى "ضد خالفه"[٢٨].

[26] Ahmad Warson Al-Munawwir, *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap,* 1095.

[27] Ratnaningtyas Oktavia, "Pembelajaran Menulis Bahasa Arab Di Program Khusus Perkuliahan Bahasa Arab (PPKPBA) Universitas Islam Negeri Malang", *Tafaqquh*, Vol. 3, No. 2, 2015, 59.

[28] Normah Binti Husin, "Analisa Kesalahan Pelajar Dalam Penulisan Bahasa Arab: Menulis Resume", *International Research Management And Innovation Conference*, 2014, 237.

والتعلق بين الفعل "وافق" وحرف "اللام" أو "على" أو "في" من العلاقات السياقية، حيث يستخدمه العرب سماعيا بهذا الترابط. وكذلك، أن تعلقه بأحد حروف الجر الثلاثة لا يخرج عن معناه الأصلي، يعنى: "طابق" أو "ضد خالف".

لذلك، الجملة الصحيحة هي "وفقا لموضوع البحث السابق، فالمراد بالمثيرات الخارجية هنا هي.... ، أو "إذا كانت المادة المدروسة ليست موافقة لميول التلاميذ...".

٥) استخدام التعبير "اهتم – يهتم بـ"

قد يكتب الطلاب لفظ "الاهتمام" متعلقا بحرف الجر "على" مثل في جملة "والاهتمام على إيضاح المدرس" أو بحرف الجر "إلى" مثل في جملة "والاهتمام إلى إيضاح المدرس". وإذا لاحظنا في القاموس العربي وجدنا أن فعل "اهتمّ" بدون التعلق بحروف الجر وضع لمعنى: "اغتمّ"، مثل في الجملة "اهتمّ الرجل"، بمعنى: "اغتمّ أو انتبه". وهو عرفيا لا يتعلق إلا بحرف جر "ب" ووضع معناه: "انتبه"، مثل في الجملة "اهتمّ الرجل بأمره"، بمعنى: "انتبه"[٢٩].

وفقا للبيان السابق، يعرف أن الجملة "والاهتمام على إيضاح المدرس" وجملة "والاهتمام إلى إيضاح المدرس" غير صحيحتين. والجملة الصحيحة هي "والاهتمام بإيضاح المدرس"، لأنه لا يقبل إلا بحرف الجر "ب".

٦) استخدام تعبير "اشتمل على"

قد يكتب بعض الطلاب تعبير "يشمل على" لمعنى "اشتمل على" مثل في جملة "وهذا الاستعداد يشمل على المواد الدراسية وطرق التدريس المستخدمة" (ترمذي، ٢٠٠٤: ٣). من حيث الدلالة أن فعل "شمل" والفعل "اشتمل على" وُضعا لمعنى واحد، يعنى بمعنى "أحاط أو حوى". ولكن من حيث العرف اللغوي، كان الفعل "اشتمل" لا يتعلق إلا بحرف جر "على" و"الباء". وتعلقه بحرف الجر "على" وضع لمعنى "أحاط"، مثل في جملة "اشتمل الأمر على كذا"، بمعنى: "أحاط". وتعلقه بحرف الجر "الباء" بمعنى: "تلفف". ومثال ذلك "اشتمل بالثوب"، بمعنى: "تلففه وأداره على حسبه". وأما فعل "شمل" فهو مستقل عن التعلق بحروف الجر. لا نستطيع أن نقول "هذا الأمر يشمل على كذا" لأنه الفعل "شمل" لا يتعلق بحرف جر[٣٠].

[٢٩] لويس مألوف، *المنجد في اللغة والإعلام*، ٨٧٢.

[٣٠] لويس مألوف، *المنجد في اللغة والإعلام*، ٤٠٢.

من البيان السابق، اتضح لنا أن التعبير "اشتمل على" من التعابير السياقية، لأنه لا يقبل حروف الجر سوى "على" ولا يخرج من معناه الأصلي. لذلك، الجملة الصحيحة هي "وهذا الاستعداد يشتمل على المواد الدراسية وطرق التدريس المستخدمة".

يستخلص الكاتب الأخطاء الشائعة في التعابير السياقية للمتعلق بحروف الجر في رسائل الطلاب كما يلي:

الرقم	التعابير السياقية الخاطئة	التصحيح
١	"إن الميول قوة تحرك الفرد إلى التعلم.."	"إن الميول قوة تحرك الفرد على التعلم.."
٢	"الميول هي الميل إلى فعل الشيء الذي يحرك الفرد القيام بعمل شيء...."	"الميول هي الميل إلى فعل الشيء الذي يحرك الفرد على القيام بعمل شيء...."
٣	"إن الإحاطة بهذه العوامل تساعد في تصميم الأساليب وتقويمها"	"إن الإحاطة بهذه العوامل تساعد على تصميم الأساليب وتقويمها"
٤	"لأن التسهيلات تساعدهم في القيام بوظائف التلاميذ"	"لأن التسهيلات تساعدهم على القيام بوظائف التلاميذ"
٥	"... إعطاء تسهيلات التعلم بتجارب التدريب المتوافرة ومساعدة تنمية شخصيتهم..."	"... إعطاء تسهيلات التعلم بتجارب التدريب المتوافرة والمساعدة على تنمية شخصيتهم..."
٦	"ومؤشرات إنجاز الطلاب فيه يعرف من قدرتهم في القيام بالنماذج الكثيرة"	"ومؤشرات إنجاز الطلاب فيه يعرف من قدرتهم على القيام بالنماذج الكثيرة"
٧	"وفقا بموضوع البحث السابق، فالمراد بالمثيرات الخارجية هنا هي...."	"وفقا لموضوع البحث السابق، فالمراد بالمثيرات الخارجية هنا هي...."
٨	"إذا كانت المادة المدروسة ليست موافقة يميول التلاميذ..."	"إذا كانت المادة المدروسة ليست موافقة لميول التلاميذ..."
٩	"والاهتمام على إيضاح المدرس"	"والاهتمام بإيضاح المدرس"
١٠	"وهذا الاستعداد يشمل على المواد الدراسية وطرق التدريس المستخدمة"	"وهذا الاستعداد يشتمل على المواد الدراسية وطرق التدريس المستخدمة"

ARABIYAT, ISSN: 2356-153X, E-ISSN: 2442-9473

أسباب الأخطاء في استخدام المتعلق بحروف الجر

مما لا شك فيه أن موضوع المتعلق بحروف الجر لا يزال صعبا للدارسين الناطقين بغير باللغة العربية. ذلك لأنه جاء عن طريق الاتفاق اللغوي الذي تم بين ناطقي اللغة العربية منذ زمن قديم. وقد وصل إلينا عن طريق الرواية المكتوبة في القواميس العربية من جيل إلى جيل.

ولا يعرف طلاب المعاهد أو الجامعات المتعلق بحروف الجر مع تفصيلاته على مستوى الاستخدام، إلا عن طريق الحفظ وكثرة التدريب حين الدراسة. ومن الصعوبة معرفته بدونها. وبعد الملاحظة والمناقشة مع بعض المدرّسين، لاحظنا أن الأخطاء الشائعة في المتعلق بحروف الجر نجدها لدى الطلبة للأسباب الآتية:

١- أثر اللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية. مثل قولك: *"Dia memperoleh nilai yang memuaskan"* فيترجم الطلاب: "لقد حصل الدرجة الممتازة" بدون حرف الجر "على" بعد فعل "حصل"، لأن معنى "على" لم يوجد في تلك الجملة. والحقيقة، أن فعل "حصل" بمعنى "حرز" لا بد أن يتصل بحرف الجر "على". فتكون الجملة الصحيحة هي "لقد حصل على الدرجة الممتازة".

٢- المبالغة في التعميم *(over generalization)*.وقد يحدث التعميم المتجاوز لدى الطلاب عن طريق القياس الخطأ والتعليم الخطأ، مثل قولك: (إن من العوامل المؤثرة لنجاح تعلم التلاميذ هي الميول). يعتبر بعض الطلبة أن تعلق الاسم "المؤثرة" بحرف الجر "لـ" استخداما صحيحا، لأن أكثرهم يستخدمونه في رسائلهم. والحقيقة أن ترابط كلمة "المؤثرة" وحرف الجر "لـ" غير مألوف عند العرب، ولا يتعلق إلا بحرف الجر "على".

٣- قلة الفهم بقواعد المتعلق بحرف الجر، وأكثرهم لا يعرفون التقسيم للمتعلق بحروف الجر إلى العلاقة العادية والسياقية والاصطلاحية.

٤- قلة التمرينات في المتعلق بحروف الجر لدى الطلبة.

الخلاصة

يبدو من البحث السابق أن قدرة الطلبة على استخدام التعابير الاصطلاحية والسياقية لم تزل محدودة والأخطاء في استخدامها شائعة لدى طلبة قسم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم سونان غونونج جاتي باندونج. وجدنا الكثير منهم يشعرون بالصعوبة في استخدام حروف الجر المناسبة والدقيقة للفعل أو الاسم المعين. بل كانوا لا يعرفون أن الخطأ في تعلق حروف الجر في الاسم يؤدي إلى الخطأ في معنى الكلمة. ذلك لأن التركيز على العناصر الصرفية والنحوية من حيث الإعراب يلهيهم عن الاهتمام بدقة استخدام حروف الجر. إنّ الأخطاء الشائعة في التعابير الاصطلاحية تبدو أكثر من التعابير السياقية، حيث كانت الأخطاء الشائعة في التعابير الاصطلاحية عددها ثلاث عشر جملة والأخطاء الشائعة في التعابير السياقية عددها عشر جمل. من هذه النتيجة، ظهرت أن استخدام التعابير الاطلاحية للمتعلق بحروف الجر أصعب وأكثر تعقيداً عند الطلبة. إن هذه الأخطاء في الغالب تتأثر بالعوامل الرئيسية وهي أثر اللغة الإندونيسية وغرابة الاستعمال لدى الطلبة وقلة التمرينات في المتعلق بحروف الجر لدى الطلبة أثناء التعليم. لذلك، يجب على جميع محاضري اللغة العربية الاهتمام بهذا الشأن. إن إتاحة الطلبة الفرصة الكافية للتدريب بالتعابير الاصطلاحية والسياقية من الأمور المهمة أثناء دراسة اللغة العربية خاصة في درس التعبير التحريري. وكذلك من الأهمية بمكان صناعة القائمة أو المعجم الخاص الذي يحتوي على هذه التعابير، اصطلاحية كانت أو سياقية. وعلى الأقل، أن تحتوي القائمة على ما يحتاج إليه الطلاب لكتابة الرسالة.[]

المراجع

Abd al-Lathif, Muhammad Hamasah. *Bina' al-Jumlah al-'Arabiyyah.* Kairo: Dar Gharib, 2003.

Adila, Wildi. "A Written Grammatical Error Analysis Of Second Year Students Of Arabic", *Arabi: Journal of Arabic Studies,* Vol. 4, No. 1, 2019.

Ahmadi. "Analisis Kontrastif Dan Analisis Kesalahan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Second Language", *At-Tajdid : Jurnal Ilmu Tarbiyah*, Vol 3, No. 1, 2014.

Binti Husin, Normah. "Analisa Kesalahan Pelajar Dalam Penulisan Bahasa Arab: Menulis Resume", *International Research Management And Innovation Conference*, 2014.

Fahrurrozi, Aziz "Pembelajaran Bahasa Arab:Problematika Dan Solusinya", *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, Vol. 1, No. 2, 2014.

Farraj, Khalid Khamis. "Tahlil al Akhtha al Imlaiyyah 'Inda Muta'alimi al-Lughah al-'Arabiyyah li nathiqina bi Ghairiha", *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, Vol. 2, No. 1, 2015.

Hassan, Tamam. *Al-Lughah al 'Arabiyyah Ma'naha wa Mabnaha.* Dar al-Tsaqafa, 1994.

Ibn Mandzur. *Lisan al-'Arab.* Beirut: Dar al-Fikr, 1990.

al-Khuly, Ahmad Abdul Karim. *At-Ta'bīr al-Kitāby wa Asāliib Tadrīsihi.* Jordan: Dar Al-Falah Li An-Nasyr wa At-Tauzi', 2004.

Ma'luf, Louis. *Al-Munjid fi al-Lughah wa al-I'lam.* Beirut: Dar al-Masraq, 1986.

Mohammed, Mohammed Subakir., & Hussein Fahim Abdalhussein. "Grammatical Error Analysis Of Iraqi Postgraduate Students' AcademicWriting: The Case of Iraqi Students in UKM", *International Journal of Education and Research,* Vol. 3, No. 6, 2015.

Muhammad, Abdalla Shobak. "Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyah Li Al-Nathiqin Bi Ghairiha Bi Al-Thariqah Alati Iktasabuha Min Lughatihim Al-Um", *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, Vol. 1, No. 1, 2014.

al-Munawwir, Ahmad Warson. *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap.* Yogyakarta: Pustaka Progresif, 1997.

Muradi, Ahmad. "Wâqi' Ta'lîm Mahârah Al-Kitâbah Bi Indûnîsiyyâ Musykilatan Wa Hulûlan", *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, Vol. 5, No. 1, 2018.

al-Qasimy, Ali. "At-Ta'abir al-Istilahiyyah wa as-Siyaqiyyah wa Mu'jam Araby laha", *Majallat al-Lisan al-Araby,* Maktab Tansiq at-Ta'rib bi ar-Ribat, duna at-Tarikh.

al-Qasimy, Ali. *Ilm al-Lughah wa Shina'at al-Mu'jam.* Beirut: Maktabah Lubnan Nasyirun, 2004.

Ratnaningtyas, Oktavia. "Pembelajaran Menulis Bahasa Arab Di Program Khusus Perkuliahan Bahasa Arab (PPKPBA) Universitas Islam Negeri Malang", *Tafaqquh,* Vol. 3, No. 2, 2015.

Shaalan, Khaled., Marwa Magdy., & Aly Fahmy. "Analysis And Feedback Of Erroneous Arabic Verbs", *Natural Language Engineering*, Vol. 21, No. 2, 2015.

Zawahreh, Firas Ali Suleiman. "A Linguistic Contrastive Analysis Case Study: Out of Context Translation of Arabic Adjectives into English in EFL Classroom", *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences,* Vol. 3, No. 2, 2013.